

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[129] يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي عبد الله 1 عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة، فقال لها: لا يدخل علي أحد، فجاء الحسين عليه السلام وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله، فدخلت أم سلمة على أثره، فإذا الحسين عليه السلام على صدره وإذا النبي صلى الله عليه وآله يبكي، وإذا في يده شيء يقلبه 2. فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أم سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها، فضعيه عندك، فإذا صارت دماً فقد قتل حبيبي، فقالت أم سلمة: يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه؟ قال: قد فعلت، فأوحى الله عزوجل إلي أن له درجة لا ينالها أحد من المخلوقين، وأن له شيعة يشفعون فيشفعون، وإن المهدي من ولده فطوبى لمن كان من أولياء الحسين وشيعته، هم وأهل الفائزون يوم القيامة 3. 11 - أمالي الطوسي: ابن حشيش، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن معمر، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير ومحمد بن سنان، عن هارون بن خازجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: بينا الحسين عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أتاه جبرئيل فقال: يا محمد أتجبه؟ قال: نعم، قال: أما إن امتك ستقتله، فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك حزناً شديداً، فقال جبرئيل عليه السلام: أيسرك أن أريك التربة التي يقتل فيها؟ قال: نعم. قال: فحسف جبرئيل عليه السلام ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى كربلاء حتى التقت القطعتان هكذا - وجمع بين السبايتين - فتناول بجناحيه من التربة فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله 4 صلى الله عليه وآله، ثم دحيت 5 الأرض أسرع من طرف العين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك. كامل الزيارات: محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان مثله 6.

1 - في المصدر: عن أبي جعفر عليه السلام. 2 -

في المصدر وإحدى نسختي الأصل: يقبله. 3 - ص 120 ح 3 والبحار: 44 / 225 ح 5. 4 - في المصدر وإحدى نسختي الأصل: لرسول الله صلى الله عليه وآله. 5 - في المصدر وإحدى نسختي الأصل: دحى، والدحو بمعنى البسط. 6 - أمالي الطوسي: 1 / 321 وكامل الزيارات: ص 60 ح 5 البحار: 44 / 228 ح 9.